ما يسخط الرب وقال عليه السلم ان النبي صلى الله عليه وآله حين جاءته وفات جعفر بن ابي
طالب وزيد بن حارثة كان اذا دخل بيته كثر بكاؤه عليهما جدا ويقول كانا يحدثاني ويونساني فذهبا
جميعا ۵ وقال ان الصبر والبلاء يستبقان الى المؤمن فياتيه البلاء وهو صبور وان الجزع والبلاء
يستبقان الى الكافر فياتيه البلاء وهو جزوع ۵ وروى عن الكاهلي انه قال قلت لابي الحسن موسى
بن جعفر عليهما السلم امراتي واختي وهي امراة محمد بن مارد تخرجان في المواتم فانهاهما فقال لي
ان كان حراما انتهينا عنه وان لم يكن حراما فلم يمنعنا فيمتنع الناس من قضاء حقوقنا فقال عليه السلم
عن الحقوق تسالني كان ابي عليه السلم يبعث امي وام فروة تقضيان حقوق اهل المدينه ۵ وقال الصادق
عليه السلم لا يسال في القبر الا من محض الايمان محضا او من محض الكفر محضا والباقون ملهو
عنهم الى يوم القيمة ۵ وسال سماعة بن مهران عن زيارة القبور وبناء المساجد فيها فقال اما زيارة
القبور فلا باس بها ولا يبنى عندها مساجد ۵ وقال النبي صلى الله عليه وآله لا تتخذوا قبري
قبلة ولا مسجدا فان الله عز وجل لعن اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد وسال الجراح المدائني
ابا عبد الله عليه السلم كيف التسليم على اهل القبور فقال تقول السلم على اهل الديار من المومنين
والمسلمين رحم الله المتقدمين منا والمتاخرين وانا ان شاء الله بكم لاحقون ۵ وكان رسول الله
صلى الله عليه وآله اذا مر على القبور قال السلم عليكم من ديار قوم مومنين وانا ان شاء الله بكم
لاحقون ۵ وقال امير المومنين عليه السلم لما دخل المقابر يا اهل التربة ويا اهل الغربة اما الدور
فقد سكنت واما الازواج فقد نكحت واما الاموال فقد قسمت فهذا خبر ما عندنا فليت شعري
ما عندكم ثم التفت الى اصحابه فقال لو اذن لهم في الجواب لقالوا ان خير الزاد التقوى ۵ ووقف
رسول الله صلى الله عليه وآله على القتلى ببدر وقد جمعهم في قليب فقال يا اهل القليب انا قد وجدنا
ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا فقال المنافقون ان رسول الله صلى الله عليه
وآله يكلم الموتى فنظر اليهم فقال لو اذن لهم في الكلام لقالوا نعم وان خير الزاد التقوى ۵ وكانت
فاطمة عليها السلم تاتي قبور الشهداء كل غداة سبت فتاتي قبر حمزة عليه السلم فترحم عليه وتستغفر
له ۵ وقال الصادق عليه السلم اذا دخلت الجبانة فقل السلم على اهل الجنة ۵ وقال ابو الحسن
موسى بن جعفر عليهما السلم اذا دخلت المقابر فطا القبور فمن كان مومنا استروح الى ذلك ومن

أي علمه

كان منافق

كان منافقا وجد المه ۵ وروى عن محمد بن مسلم انه قال قلت لابي عبد الله عليه السلم الموتى
نزورهم فقال نعم قلت فيعلمون بنا اذا اتيناهم فقال اي والله انهم ليعلمون بكم ويفرحون بكم
ويستانسون اليكم قال قلت فاي شي نقول اذا اتيناهم قال قل اللهم جاف الارض عن جنوبهم
وصاعد اليك ارواحهم ولقهم منك رضوانا واسكن اليهم من رحمتك ما تصل به وحدتهم
ويونس به وحشتهم انك على كل شي قدير ۵ وقال الرضا عليه السلم ما من عبد زار قبر مومن فقرا
عليه انا انزلناه في ليلة القدر سبع مرات الا غفر الله له ولصاحب القبر ۵ وسال اسحق بن عمار
ابا الحسن الاول عليه السلم عن المومن يزور اهله فقال نعم فقال في كم فقال على قدر فضائلهم
منهم من يزور في كل يوم ومنهم من يزور في كل يومين ومنهم من يزور في كل ثلثة ايام قال ثم
رايت في مجرى كلامه انه يقول ادناهم جمعة فقال له في اي ساعة فقال عند زوال الشمس او قبيل
ذلك فيبعث الله معه ملكا يريه ما يسر به ويستر عنه ما يكرهه فيرى سرورا ويرجع الى قرة
عين ۵ وروى حفص بن البختري عن ابي عبد الله عليه السلم ان الكافرين ور اهله فيرى ما يكرهه
ويستر عنه ما يحب ۵ وقال صفوان بن يحيى لابي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلم بلغني ان المومن
اذا اتاه الزاير انس به فاذا انصرف عنه استوحش فقال لا يستوحش وقال ابو جعفر عليه
السلم يصنع للميت ماتم ثلثة ايام من يوم مات ۵ واوصى ابو جعفر عليه السلم بثمانمائة درهم
لماتمه وكان يرى ذلك للسنة لان رسول الله صلى الله عليه وآله قال اتخذوا لال جعفر بن ابي
طالب طعاما فقد شغلوا واوصى ابو جعفر عليه السلم ان يندب في المواسم عشر سنين ۵
وقال الصادق عليه السلم الاكل عند اهل المصيبة من عمل الشيطان اهل الجاهلية والسنة
البعث اليهم بالطعام كما امر بها النبي صلى الله عليه وآله في آل جعفر بن ابي طالب لما جاء نعيه ۵
وقال عليه السلم لما قتل جعفر بن ابي طالب امر رسول الله صلى الله عليه وآله فاطمة عليها السلم
ان تاتي اسماء بنت عميس ونساءها وان تصنع لهم طعاما ثلثة ايام فجرت بذلك السنة ۵ وقال
الصادق عليه السلم ليس لاحد ان يحد اكثر من ثلثة ايام الا المراة على زوجها حتى تنقضي عدتها
وسئل عن اجر النايحة فقال لا باس به قد نيح على رسول الله صلى الله عليه وآله ۵ وروي انه قال
لا باس بكسب النايحة اذا قالت صدقا ۵ وفي خبر اخر قال تستحله بضرب احدى يديها على الاخرى

مومن

المواتم

اتمها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)